نخوض لليوم السادس والثلاثين، معركة طوفان الأقصى. التي بدأت بتمريغ أنف الكيان الصـهيوني وجيشـه الهمجي في السـابع من أكتوبر الذي شـهد ملحمة تاريخية خالدة. لن تمحوها جرائم المحتل النازي البشع. الذي يحاول منذ خمسة أسابيع غسل عاره وهزيمته المدوية بســفك دماء ألاف الأطفال وألاف النســاء والأبرياء وبقصــف المسـتشـفيات والمدارس والمسـاجد والكنائس والبيوت المدنية. إن ما يحدث في غزة اليوم على الأرض، في العدوان البري العســكري الصــهيوني. هو أن الآلة العســكرية الصــهيونية الأمريكية الغاشــمة، المزودة بمئات ألاف الأطنان من المتفجرات. تقوم بالدك والتدمير التدريجي، لمئة متر أمامها بكل أشــكال القصــف الهمجي بالطيران الحربي الذي لا يفرق بين مدني وعســكري عله يغطي على حالة الرعب التي يعيشــها الجنود الصهاينة المتحصنين في دباباتهم. ثم تتقدم الدبابات فوق الدمار، لكنها تواجه بالرغم من ذلك بمقاومة عنيفة واشـتباكات ضـارية تجبره على التراجع وتغيير مسـارات التوغل. ويخرج مجاهدونا للعدو، من تحت الأرض ومن فوقها ومن تحت الركام في كل شــبر يتقدم فيه. ويدمرون دباباته ومدرعاته وجرافاته. ويدكون أماكن تحصــن جنوده على طول مسار التوغل وأماكن التحشد. في مواجهة غير متكافئة، لكنها تخيف وترعب أعتى قوة في المنطقة، وتكبدها أثمانا باهظة. إن المجازر المروعة التي يرتكبها العدو أمام العالم من قتل الأطفال والنساء والمدنيين. وقصف المشافي والمرافق هي الإنجاز الوحيد للعدو في هذه الحرب، وهي تعبر عن رغبة قيادة العدو الفاشــلة والمهزوم في العقاب والانتقام السهل والمريح. وإرضاء رغباتها المرضية والسادية في استدعاء صورة نصر جبهتهم الداخلية على بحر من دماء الأبرياء.

يا جماهير شعبنا وأمتنا ويا كل من يسمعنا في العالم.

إننا في هذا الصــدد نعلن بعون الله، أننا وثقنا حتى الآن تدمير أكثر من مئة وستين آلية عسكرية صهيونية. تدميرًا كليًا أو جزئيًا منذ بدء العدوان البري للعدو، منها أكثر من خمس وعشــرين آلية خلال الثماني والأربعين ســاعة الأخيرة. كما ينصــب مجاهدونا الكمائن للقوات المتحصــنة في البنايات المهدومة. والأماكن المســتهدفة. والأرض المحروقة، ويسـتهدفون حشـدت القوات الراجلة بالقذائف والعبوات المضـادة للأفراد وبالمســيرات المفخخة وبقذائف الهاون. ولا زال مجاهدونا في العقد القتالية يتربصون بجنود العدو وآلياته، ويهاجمونها في كل ساعة، ونؤكد بأن غزة ستكون ساحة